جامعة بابل

كلية الادارة ولاقتصاد / قسم ادارة الاعمال

دراسة(الصباحية والمسائية)

الكورس الاول

المرحلة	الرابعة
المادة	منهجية البحث العلمي
المحاضرة	الثانية

مدرس المادة

م. م محمد فخري برتو

1444هـ

2023م

أساسيات البحث العلمي :

1- مشكلة البحث.

2- خطة البحث .

3- فرضيات البحث .

❖ **اختيار مشكلة البحث تتكون من :**

1- مفهوم المشكلة.

2- مصادر الحصول على مشكلة البحث.

3- اسس اختيار مشكلة البحث.

4- تحديد مشكلة البحث.

5- تقويم مشكلة البحث.

6- اهمية الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث.

مفهوم مشكلة البحث

تعرف مشكلة البحث بأنها :موقف غير مألوف يواجه الفرد في حياته اليومية، ينجم عن وجود عائق يحول دون تحقيق هدف معين. يصاحبه احيانا" معناة تسبب القلق والحيرة وتحتاج الى ايجاد حل ، وقد تكون مشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية وتربوية وغيرها. **توجد المشكلة على عاملين:**

1-**عامل معرفي**: يعتمد على ممتلكة الفرد من معرفة وخبرات وتجارب سابقة لموقف شبيه للاستفادة منها وتوظيفها في حل المشكلة.

2-**عامل وجداني**: يتحدد بالشعور والحس بأهمية المشكلة لمن يعالجها ، وأنها تؤثر في حياته وتسبب له المعاناة.

هناك نوعان ايضاً: من المشكلات تناولتها البحوث العلمية هما:

1- **مشكلات علمية**: وهي التي تكون قائمة بالفعل في واقع المنظمة او المجتمع مثل مشكلات تعثر تحقيق المبيعات المخططة ، او مشكلات تدني مستوي العلمي للطلبة.

2- **مشكلات بحثية**: هي مشكلات يروم الباحث لدراستها، مثل كيف ستواجه المنتجات المحلية المنافسة الاجنبية عند تطبيق قواعد تحرير التجارة الدولية؟

وفي مجال البحث العلمي يقصد بمفهوم المشكلة احد الامور التالية:

أ- سؤال يحتاج الى ايجاد جواب شافي ووافي، ومبنى على ادلة وحجج وبراهين.

مثال// مشكلة تدني .المستوى العلمي للطلبة؟

مثال / ما اثر استخدام الحاسوب على اداء الشركات الصناعية؟

ب- موقف غامض يحتاج الى ايضاح وتفسير وافي وكافي .

مثال/ ضعف العلاقة بين حركات الاسهم واداء الشركات المساهمة.

ج- حاجة لم تلبث وتشبع ، ولكن توجد عقبات وصعوبات امام تلبية او اشباع .

مثل/ عدم تتناسب مبالغ الاصول بالقوائم المالية مع الاسعار الحالية لهذه الاصول

مصادر الحصول على المشكلة

1- التخصص: الذي يوفر للباحث الخبرة والمعرفة بالإنجازات العلمية في المجال والمشكلات التي تم دراستها .
2- برامج الدراسات العليا وما تقدمة من حلقات دراسية ومقررات في مجال مناهج البحث .
3- الخبرة العلمية والميدانية في العمل والوظيفة.
4- الرسائل الجامعية(رسائل الماجستير والدكتوراه).
5- التقارير والاحصاءات.
6- أوارق المؤتمرات والندوات العلمية.
7- المؤسسة الذي يعمل بها الباحث.

اسس او معاير اختيار مشكلة البحث:

هناك عدد من الأسس او المعايير التي يمكن ان تساعد الباحث في اختيار مشكلة التي يريد بحثها ومن اهمها ما يلي:

أ- معايير ذاتية:

تتعلق هذه المعايير بشخصية الباحث وخبرته وإمكاناته وميوله، حيث لا يستطيع الباحث معالجه مشكلته مالا اذا كان يمل الى هذه المشكلة ويمتلك الامكانات الكافية لحلها، وتتلخص ابز هذه المعايير ما يلي:

- **اهتمام الباحث**: يميل الباحث الى اختيار المشكلات التي يهتم بها شخصيا"، فالشخص الذي يميل الى مشكلة ما يستطيع بذل جهود نشطة لحلها، اما اذا كان غير مهتم بمشكلة ما فأنه ينفر منها ، ولا يستطيع تحمل المتاعب التي بتطلبها لحل هذه المشكلة.
- **قدرة الباحث**: ان اهتمام الباحث بموضوع ما هو امر يثير دوافع الباحث للعمل، ولكن الاهتمام وحده ليس كافيا" لكي يختار الباحث مشكلة بحثه ، فلابد من توفر المعارات الفنية اللازمة لقيام لهذا البحث.
- **توفير الامكانات المادية**: ان بعض الابحاث تتطلب امكانات مادية كبيرة لا تتوفر لدى الباحث مما يجعل مهمته عسيرة ، وذلك لابد ان نراعي الباحث في اختيار المشكلة توفر الامكانات اللازمة للبحث.
- **توفر المعلومات**: ان دراسة مشكلة البحث تتطلب على معلومات وبيانات معينة قد توجد في مراجع او كتب او مخطوطات، قد توجد في مراكز التوثيق او في ذاكرة بعض الاشخاص كل هذا يسهل مهمه الباحث ويجعله اكثر قدرة على معالجة جوانب البحث.
- **المساعدات الادارية**: تشمل المساعدات الادارية التسهيلات التي يحتاجها الباحث في الحصول على المعلومات المطلوبة ، وخاصة في الجانب الميداني ، مثل فسح المجال أمام الباحث في مقابلة

الموظفين والعاملين وحصوله على الاجابات المناسبة لاستبيان او المقابلة ، وتهيئة البيانات التي يحتاجها الباحث عن المؤسسة او الموقع الذي يخص بحثة.

ب-معاير علمية واجتماعية:

تتعلق هذه المعايير بمدى اهمية المشكلة التي يختارها الباحث وفائدتها العلمية، وانعكاس هذه الفائدة على المجتمع وتقدمة او علي تقدم العلم وتحقيق انجازات علمية.

ومن ابرز المعاير الاجتماعية والعلمية ما يلي:

- **الفائدة العلمية للبحث**: اذا اخذنا هذا المعيار اختيار مشكلة البحث ، فأن الباحث يجب ان يسأل نفسة السؤال التالي؟ هل هذا البحث مفيد؟ ما الفائدة العملية له ؟ ما الجهات التي تستفيد منه؟ وجد اجابات ايجابية كافية على هذه الاسئلة ، فأن ذلك سيشجعه على اختيار موضوع البحث او مشكاه البحث ، من الناحية العملية فالأجدر به أن لا يخوض في هذا الموضوع.

- **مدى مساهمة البحث في تقديم المعرفة**: هنا يسأل الباحث نفسة:
هل سيتم بحثي في تقديم المعرفة الانسانية؟ هل سأتوصل الى حقيقة معروفة؟ هل سأقدم شيئا" جديدا" في هذ المجال.
لاشك ان الاجابة الايجابية على هذا الاسئلة تعطي الباحث مبررات هامة للقيام بهذا البحث.

- **تعميم نتائج الدراسة:** يحاول الباحث اختيار مشكلة وتصميم بحثة بحيث يكون لها طابعا" عاما" وبحيث يسهل تعميم نتائجها على الحالات المتشابهة ، صحيح ان التعميم فيه خطورة. مثلا: اننا اذا اخذنا موضوعا" عن المعلمين ومشكلاتهم فأننا لا نهتم بمعلمين في مدرسة معينة بل نحاول اختيار مشكلة لها طابع معين ونصمم

جرائيتنا وادواتنا بحث نكون قادرين على ان يركز بحثنا على المعلمين بشكل عام.

- **مدى مساهمته في تنمية بحوث اخرى:** يجب ان تكون من خلال قدرتها على اثارة اهتمام الباحثين الاخرين بمعالجة جوانب اخرى من هذا النوع، ولذلك نستطيع القول ان كشف بحث ما عن مجالات جديدة تحتاج الى بحث هي احدى النتائج الهامة لهذا البحث والبحث الجيد يكشف عن مشكلات هامة اما البحث الذي ينتهي بالوصول الى نتائج محددة فهو بحث مغلق.

تحديد مشكلة البحث:

أن اختيار مشكلة البحث وتحديدها تحتل مكانة مهمة في مجال الجهد العلمي للباحثين، وتعد خطوة على طريق النجاح في تحقيق انجاز علمي رصين ،فالشعور بوجود مشكلة يولد الحافز الذاتي لدى الباحث بحث تكون تلك المشكلة بعيدة عن الحياة الشخصية والاهداف الذاتية وهذا ما يؤكده كثير من العلماء ان تحديد مشكلة من اصعب المراحل التي تواجه الباحث نفسة ، نأتي الى آن تحديد المشكلة على هذا النحو يؤدي عددا" من الاغراض مثل توجيه الباحث الى العناية المباشرة بمشكلته وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلته حيث ستزوده هذه المصادر بالمعلومات اللازمة فاذا استطاع الباحث ان يحدد مشكلته ويقدمها بصورة لفظية دقيقة ويحدد المعنى المقصود من هذه الالفاظ فانة يكون قد انجز جزءا" هاما "من بحثة .

تقع على الباحث العديد من الالتزامات الاجتماعية والاخلاقية والمسؤوليات تحتم علية أن يختار الموضوعات البحثية التي تسهم في تناول المشكلات الاجتماعية آو الادارية او القانونية او الاقتصادية الخ.

صياغة المشكلة:

هناك طريقتان لصياغة المشكلة هما:

(أ)ان تصاغ المشكلة بعبارة لفظية فاذا اراد باحث ما ان يبحث في العلاقة بين متغيرين مثل القوائم المالية وقرارات المستثمرين فأنه يكتب مشكلته بالعبارات التقديرية التالية" "علاقة القوائم بالقرارات الاستثمارية"

(ب) يفضل معظم العاملين في ميدان البحث العلمي ان تصاغ المشكلة في سؤال ام اكثر وبذلك يمكن صياغة المشكلة السابقة بالسؤال التالي ما اثر الذكاء على التحصيل الدراسي؟

أن صياغة المشكلة في سؤال تبرز بوضوح العلاقة بين المتغيرين اساسيين في الدراسة وهذه صياغة تعني ان جواب السؤال هو الغرض من البحث العلمي لذلك تساعدنا هذه الصياغة في تحديد الهدف الرئيسي للبحث.

وتتمثل معاير صياغة المشكلة بمايلي:-

1- وضوح الصياغة ودقتها.
2- وضوح متغيرات الدراسة في المشكلة.
3- وضوح قابلية حل المشكلة في الصياغة وقابلية الاختيار.
4- ان تكون صياغة المشكلة قابلة للقياس.
5- يجب ان تصاغ المشكلة بشكل سؤال او عدة اسئلة واضحة لاابهام فيها.

معايير تقويم مشكلة البحث:

يمكن تقويم مشكلة البحث من خلال المعايير التالية:

1- هل تعالج المشكلة موضوعاً حديثاً أم موضوعاً مكرراً؟

2- هل سيسهم هذا الموضوع في إضافة علمية معينة؟

3- هل تمت صياغة المشكلة بعبارات محددة واضحة؟

4- هل ستؤدي هذه المشكلة إلى توجيه الاهتمام ببحوث ودراسات أخرى؟

5- هل يمكن تعميم النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال بحث هذه المشكلة؟

6- هل ستقدم النتائج فائدة عملية إلى المجتمع؟

اهمية الدراسات البحوث السابقة

اولاً: القراءات الاستطلاعية: يحتاج الباحث الى القراءات الاستطلاعية ومراجعة الادبيات والكتابات المختلفة في مجال بحثة وتخصصه بشكل واسع ومتعمق، لان ذلك يحقق فوائد عديدة اهمها:

1-توسيع معلومات الباحث ومعارفة عن الموضوع الذي يكتب عنة ، ومهما بلغ من علم ومعرفة في الموضوع لايزال يحتاج الى كل ما كتب عن جوانب الموضوع المتلفة حتى تكون الصورة اكثر وضوحاً لموضوعه.

2-تأكد الباحث من اهمية موضوعة الدقيق الذي يبحث فيه بين الموضوعات الاخرى وتميزه من غيرة من الموضوعات.

✓ **وتأتي القراءة الاستطلاعية من مرحلتين :**

قبل تحديد مشكلة البحث وصياغتها :والهدف من ذلك هو تحديد مسار البحث المستقل عن البحوث الاخرى قبل الخوض به.

بعد تحديد مشكلة البحث وصياغتها: الهدف من ذلك هو الاطلاع على الادبيات السابقة لأهميتها لمعرفة اتجاهات النتائج من اجل مقارنتها بالبحث العلمي.

اهمية الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث:

اما مراجعة البحوث والدراسات السابقة واطلاع عليها فهي مهمة اخرى تكمل مهمته القراءات الاستطلاعية والاولية ، الا انها لها فوائد اخرى للباحث وكالاتي:

1-بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث وتحديد أبعاده بشكل اكثر وضوحاً. حيث ان الباحث يستطيع من خلال الاطلاع على البحوث السابقة والتأكد من عدم تناول مشكلة بحثة المختار من خلال باحثين اخرين.

2-تزويد الباحث بالجديد من الافكاروالاجراءات التي يمكن ان يستفيد منها في بحثة.

3-الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم تستطيع تشخيصها بنفسة، بل جاء ذكرها في البحوث السابقة التي اطلع عليها.

4-افادة الباحث من تجنب السلبيات التي وقع فيها الباحثون الذين سبقوه في بحثهم وتعريفه بالصعوبات التي واجهها الباحثون.

5-الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة.

6-تحديد وبلورة العنوان الكامل للبحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية الدقيقة.